

ذکر الأندلس

تالیفی شریفی الأدریس

DESCRIPCION DE ESPAÑA

DE XERIF ALEDRI, S,

CONOCIDO POR EL NUBIENSE,

CON TRADUCCION Y NOTAS

DE DON JOSEF ANTONIO CONDE,

DE LA REAL BIBLIOTECA.

DE ÓRDEN SUPERIOR.

MADRID EN LA IMPRENTA REAL.

FOR D. PEDRO PEREYRA, IMPRESOR DE CAMARA DE S. M.

MDCCXCIX.

ذکر الأندلس

قالیق شریف الأدریسی

DESCRIPCION DE ESPAÑA

DE XERIF ALEDRISI.

(3)

• بسم الله الرحمن الرحيم •

ان هذا الجزر الاول من الاقليم الرابع
مبدوة من المغرب الاقصى حيث البحر
المظلم ومنه يخرج خليج البحر الشامي
ما را الي المشرق وفي هذا البحر
المرسوم بلاد الاندلس المسماة باليوفاخية
اشبانيا وتسميت جزيرة الاندلس جزيرة
لانها مشكل مثلث ويضيق من ناحية
المشرق حتي يكون بين البحر الشامي
والبحر المظلم المحيط بجزيرة الاندلس
خمسة ايام وراسها العريض نحو من
سبعة عشر يوما وهذا الراس هو في
اقصي المغرب في نهاية انتها المعمور من
الارض محصور في البحر المظلم ولا
يعلم احد ما خلق هذا البحر المظلم
ولا وفق بشر منه علي خبر صحيح

(4)

لصعوبة عبوره وظلام أنواره وتعاضم
موجّه وكثرة أهواله وتسلسل دوابه
وهيجان رباحه ووجه جزاير كثيرة
ومنها معمورة ومغمورة وليس
أحد من البربانيين يركبه عرضا
ولا ماحجا وإنما يمر منه بطول
الساحل لا يفارقه وأمواج هذا
البحر تندفع متقلقلة كالجبال لا ينكسر
ماؤها والأفلو تكسر موجّه لما
قدر أحد علي سلوكة :

والبحر الشامي في ما يعكس
كان بركة منحازة مثل ما هو
عليه الآن بحر طبرستان لا يتصل
ماوه بشي من مياة البحور وكان
أهل المغرب الأقصى من الأمم
السالفة يعبرون علي أهل
الاندلس فيضرون بهم كل الأضرار

واهل الافدلس ايضا يكابدونهم
 ويحاربونهم جهد الطاقة الي ان كان
 نرمان الاسكندر ووصل الي اهل الافدلس
 فاعلموه بماهم عليه من التناكر مع اهل
 السوس فاحضر الفعلة والمهندسين
 وقصد مكان الترقاق وكان ارضا جافة
 فامر المهندسين بوزن الارض ووزن
 سطوح ما البحرين فوجدوا البحر الكبير
 يشق علوه علي البحر الشامي بشي
 يسير فرفعوا البلاد التي علي الساحل
 من بحر الشام ونقلها من اخفض الي
 ارفع ثم امر ان تحفر الارض التي بين
 بلاد طنجة وبلاد الافدلس فحفرت حتي
 وصل الحفر الي الجبال التي في اسفل
 الارض وبنى عليها رصيفا بالحجر
 والجيار افراما وكان طول البنا اثني
 عشر ميلا وهو الذي كان بين

البحريين من المسافة والبعد وبني
 رصيفا آخر يغابله من ناحية ارض
 طنجة وكان بين الرصيفين سعة
 ستة اميال فقط:

فالما اكمل الرصيفين حفر للما من
 جهة البحر الاعظم فمر ماوه بسيلة وقوته
 بين الرصيفين ودخل البحر الشامي
 ففاض ماوه وهلكت مدن كثيرة كانت علي
 الشطين معا وغرق اهلها وطفالها علي
 الرصيفين نحو احدي عشرة قامة فاما
 الرصيف الذي يلي بلاد الاندلس فانه يظهر
 في اوقات صفا البحر في جهة الموضع
 المسمي بالصفيحة ظهورا بينا طوله علي
 خط مستقيم والربيع قد زرعه وقد راينا
 عيانا وجرينا بطول الرقاق مع هذا البناء
 واهل الجزيرة يسمونه القنطرة ووسط هذا
 البناء يوافق الموضع الذي فيه حجر الايل

علي البحر واما الرصيف الاخر الذي كان
في جهة بلاد طنجة فان الما حمله في
صدره واحتفر ما خلفهما من الارض وما
استقر ذلك منه حتي وصل الجبال من
كلتي الناحيتين .

وطول هذا المجار المسمي بالترقاق
اثنا عشر ميلا وعلي طرفه من جهة
المشرق المدينة المسماة بالجزيرة
الخضرا وعلي طرفه في جهة المغرب
المدينة المسماة بجزيرة طريف ويقابل
جزيرة طريف في الجهة الثانية من البحر
مرسي القصر المنسوب لمصمودة ويقابل
الجزيرة الخضرا في تلك العدو مدينة
سبتة وعرض البحر بين سبتة والجزيرة
ثمانية عشر ميلا وعرض البحر بين جزيرة
طريف وقصر مصمودة اثنا عشر ميلا وهذا
البحر في كل يوم وليلة يحزر مرتين

ويمتلي مرتين فعلا دائما ذلك تقدير
العزير الحكيم

فاما ما علي ضفة البحر الكبير من
المدن الواقعة في هذا الجزر المرسوم فهي
طنجة وسبتة وتكرور وباس والمزمنة
ومليلة وهنين وبنى زرار ووهران ومستغانم
فاما مدينة سبتة فهي تقابل الجزيرة
الخضراء وهي تسعة جبال صغار متصلة
بعضها ببعض معبورة طولها من المغرب
الي المشرق نحو ميلا وبتصل بها من
جهة المغرب وعلي ميلين منها جبل مسي
وهذا الجبل منسوب لموسي بن نصير
وهو الذي كان علي يدية افتتاح
الاندلس في صدر الاسلام وتجاورة
جنات وبساتين واشجار وفواكة كثيرة
وقضب سكر واقرح يتجهز به الي ما جاور
سبتة من البلاد لكثرة الفواكة بها

ويسمى هذا المكان الذي جمع هذا كله
بليونش وبهذا الموضع مائة جارية
وعيون مطردة وخصب فرايد.

ويلي المدينة من جهة المشرق جبل
عال يسمى جبل المينة واعلاه بسيط وعلي
اعلاه سور بناه محمد بن ابي عامر عند
ما جاز اليها من الاندلس واران ان
ينقل المدينة الي اعلي الجبل فمات عند
فراغه من بنيان اسوارها وعجز اهل
سبته عن الانتقال الي هذه المدينة المسماة
بالمينة فمكثوا في مدينتهم وبقيت
المينة خالية ومدينة سبته سميت بهذا
الاسم لانها جزيرة منقطعة والبحر
يحيط بها من جميع جهاتها الا من
جهة المغرب فان البحر يكاد يلتقي
بعضه ببعض ولا يبقي بينهما الا اقل من
رمية سهم واسم البحر الذي بينهما

شمالا بحر الرقاق والبحر الذي يليها
 في جهة الجنوب يقال له بحر بسول
 وهو مرتسي حسن يرسي به فيمكن من
 كل ربح ومن مدينة سبتة الي قصر
 مصمودة في الغرب اثنا عشر ميلا ومن
 قصر مصمودة الي مدينة طنجة غربا
 عشرون ميلا ومن مدينة طنجة ينعطف
 البحر المحيط الاعظم اخذا في جهة
 الجنوب الي ارض شمس ومن شمس
 الي قصر عبد الكريم وهو علي مقربة
 من البحر وبينه وبين طنجة يومان ومن
 مدينة طنجة الي مدينة انريلا مرحلة
 وعلي مقربة منها في طريق القصر مصب
 نهر سفردة وهو كبير عذب قد خلقة
 المراكب

ومن مدينة سبتة السابق ذكرها
 بين جنوب وشرق الي حصن قطاون

مرحلة وجينة وبين البحر الشامي
 خمسة اميال وتسكنه قبيلة من البربر
 تسمى محكسة ومنه الي انزلان وانزلان
 مرسي عامر وهو اول بلاد غمارة وبين
 سبتة وفاس علي طريق نرجان ثمانية
 ايام ومن تيفيساس الي قصر تانكا
 خمسة عشر ميلا وله مرسي ومنه الي
 حصن مسطاسة نصف يوم وهو لغمارة
 من مسطاسة الي حصن كركال خمسة
 وعشر ميلا وهو ايضا لغمارة ومن حصن
 كركال الي مدينة جادس مقدار نصف
 يوم ومن مدينة جادس الي مرسي
 جونركور عشرون ميلا ومن جونركور ومدينة
 جادس جبل متصل يعرف بالاجراف
 ليس فيه مرسي ومن جونركور الي المزمة
 عشرون ميلا ومن المزمة الي واد بقربها
 ومنه الي طرف يعلال اثنا عشر ميلا

وهذا الطرف يخرج في البحر كثيرا ومنه
الي مرسي كرت عشرون ميلا وشرقي كرت
واد ياتي من جهة صاع ومن كرت الي
طرف جون داخل في البحر عشرون ميلا
ومن كرت الي مدينة مليلة في البحر
اثنا عشر ميلا وفي البر عشرون ميلا ومن
مليلة الي مصب الوادي الذي ياتي من
الكرسيق عشرون ميلا وامام مصب هذا
الوادي جزيرة صغيرة ويقابل هذا الموضع
من البرية مدينة حراوة ومن مصب وادي
الكرسيق الي مرسي قافر كنييت علي البحر
وعليه حصن منيع صغير اربعون ميلا
ومن قافر كنييت الي حصن قابحريت
ثمانية اميال وهو حصن حصين حسن
اهل وله مرسي مقصود ومن قابحريت
الي هنين الي البحر احد عشر ميلا
ومنها الي تلمسان في البر اربعون

ميلا وفيما بينهما مدينة فدرومة ومن
 هنين الي الساحل الي مرسي الوردانية
 ستة اميال ومنه الي جزيرة القشقار
 ثمانية اميال ومنه الي جزيرة ارشكول
 ومرساها في جزيرة فيها مائة وموажل
 كثير للسراكب ومن مصب الوادي الي
 حصن اسلان ستة اميال علي البحر ومنه
 الي طرف خارج في البحر عشرون ميلا
 ويقابل الطرف في البحر جزيرة الغنم
 وبين جزاير الغنم واسلن اثنا عشر ميلا
 ومن جزاير الغنم الي بني وترار سبعة
 عشر ميلا وبني وترار حصن منيع حسن
 في جبل علي البحر ومنه الي الدفالي
 وهو طرف خارج في البحر اثنا عشر ميلا
 ومن طرف الدفالي الي طرف العرشا اثنا
 عشر ميلا ومنه الي وهران اثنا عشر ميلا
 ولنرجع الان الي ذكر الاقربلس

فنقول اما الاندلس في ذاتها فشكل
 مثلث يحيط بها البحر المظلم وشمالها
 يحيط به بحر الانقليسيين من الروم
 والاندلس طولها من كنيسة الغراب التي
 علي البحر المظلم الي الجبل المسمي
 بهيكل الزهرة الف ميل ومائة ميل
 وعرضها من كنيسة سنت ياقوب التي علي
 اذق بحر الانقليسيين الي مدينة المرية
 التي علي بحر الشام ستمائة ميل
 وجزيرة الاندلس مقسومة من وسطها
 في الطول بجبل طويل يسمي الشارات
 وفي جنوب هذا الجبل قاضي مدينة
 طليطلة ومدينة طليطلة مركز لجميع بلاد
 الاندلس وذلك ان منها الي مدينة قرطبة
 بين غرب وجنوب تسع مراحل ومنها
 الي لشبونة غربا تسع مراحل ومن
 طليطلة الي سنت ياقوب علي بحر

الانقليسيين تسع مراحل ومنها الي
 جاعة شرقا تسع مراحل ومنها الي مدينة
 بلنسية بين شرق وجنوب تسع مراحل
 ومنها ايضا الي مدينة المرية علي
 البحر الشامي تسع مراحل ومدينة
 طليطلة كانت في ايام الروم مدينة
 الملك ومدارا لولاقتها وجها وجدت مايدة
 سليمان عليه السلام مع جملة نخايسر
 يطول ذكرها

وما خلق الجبل المسمي بالشارات
 في جهة الجنوب يسمي اشبايا وما خلق
 الجبل في جهة الشمال يسمي قشتالة
 ولنبي الان منها باقليم البحيرة وهو اقليم
 مبدوة من البحر المظلم ويمر مع البحر
 الشامي وفيه من البلاد جزيرة طريف
 والجزيرة الخضراء وجزيرة قاس وحسن
 اركش وبكة وشريش وطشافة ومدينة

ابن السلام وحصون كثيرة كالمدن ويتلوه
 اقليم شدونة وهو من اقليم البحيصرة
 شمالا وفيه من المدن مدينة اشبيلية
 ومدينة قرمونة وعلشانة وحصون كثيرة
 ويتلوه اقليم الشرف وهو ما بين اشبيلية
 ولبلة والبحر المظلم وفيه من المعامل
 حصن القصر ومدينة لبلة وولبة وجزيرة
 شلطيش وجبل العيون ثم يليها اقليم
 الكنباية وفيه من المدن قرطبة والزهره
 واسحة وبيانة وقبرة واليشانة ويلي
 اقليم الكنباية اقليم اشونة وفيه
 حصون عامرة كالمدن مثل لورة واشونة
 وهو اقليم صغير وجليه مع الجنوب
 اقليم رجة وفيه من المدن مدينة مالقة
 وارشدونة ومرتلة وبيستر وبتكصار
 وغير هذه من الحصون ويتلوه هذا الاقليم
 اقليم البشارت وفيه من المدن جيان

وجملة حصون وقري كثيرة تشق علي نمت

ماية قرية يتخذ بها الحزيرين

ثم اقليم بجاية وفيه من المدن المرية

وجرجة وحصون كثيرة منها مرشانة

وجرشانة وطوجالة وبالس ويتلوه في جهة

الجنوب اقليم البيرة وفيه من المدن

غرناطة ووادي اش والمنكب وحصون

وقري كثيرة وسناتي بها بعد ثم كورة

قدمير وفيها من المدن مرسية وأورجولة

وقرطاجنة ولورقة ومولة وحنجبالنة

ويتصل بقرب قوتكة وفيها اورجولة

والش ولقنت وقوتكة وشقورة وجليه

اقليم ارغيرة وفيه من البلاد شاطبة وشقر

ودانية وفيه حصون كثيرة وجليه اقليم

مريبطر وفيه من البلاد بلنسية ومرباطر

وجريانة وحصون كثيرة وجليه مع الجوف

اقليم القراطم وفيه من البلاد القنت وشنن

مريجة المنسوبة لابن رزوين ويتصل بعم
 اقليم الولجة وفيه من البلاد سرية ومية
 وقلعة رباح وجلي هذا الاقليم اقليم البلاطة
 وفيه حصون كثيرة منها ومن اكبرها
 بطروس وغافق وحصن ابن هرون وغيرها
 دونها في الكبر وجلي هذا الاقليم
 غربا قليم الفعر وفيه من البلاد سنت
 مريجة ومارتلة وشلب وحصون كثيرة وقري
 وجلي هذا الاقليم القصر المنسوب لابن
 ابي دانس وفيه ياجورة وبتليوس وشريشة
 وماردة وكنطرة السيف وقورية وجليه
 اقليم البلاد وفيه مدينة البلاط ومدلين
 وجلي هذا الاقليم بلاطة وفيه شنشريين
 ولشبون وشتنرة وجليه اقليم الشارات وفيه
 طلبيرة وطلبيلة ومجليط والقهميين ووادي
 الحجارة واقليش ووايزة وجليه ايضا
 اقليم ارليط وفيه من البلاد قلعة ايوب

وقلعة دروكة ومدينة سرقسطة ووشقة
 وقطيبة ثم يليه اقليم الزيتون وفيه جافة
 ولارنة ومكناسة وافرغة وجليه اقليم
 البرقات وفيه طرطوشة وطر كوتة وجرشلوتة
 ويلى هذا الاقليم غربا اقليم مرمربرة
 وفيه حصون خالية مما يلي البحر
 حصن طشكر وكشطالي وكنندة

فهذه كلها اقاليم اشبانية المسمى
 جملتها الاندلس فاما جزيرة طريف
 فهي على البحر الشامي في اول
 المجاز المسمى بالرقاق ويتصل
 غربها ببحر الظلمة وهي مدينة صغيرة
 وامامها جزيرتان تسمى احدهما
 القنتير وهما على مقربة من البر ومن
 جزيرة طريف الي الجزيرة الخضراء
 ثمانية عشر ميلا تخرج من الجزيرة الي
 وادي النسا وهو نهر جار ومنه الي

الجزيرة الخضراء ويشقها نهر يسمى نهر
العسل وهو حلو ومنه شرب أهل المدينة
والجزيرة الخضراء أول مدينة افتتحت
من الأندلس في صدر الإسلام وذلك في
سنة تسعين من الهجرة وافتتحها موسى
بن نصير من قبل السروانيين ومعه طارق
بن عبد الله بن ونمو الزناتي ومعه
قبايل البربر فكانت هذه الجزيرة أول
مدينة افتتحت في ذلك الوقت وبها
علي باب البحر مسجد يسمى بمسجد
الرايات ويقال أن هناك اجتمعت رايات
القوم للراي وكان وصولهم إليها من جبل
طارق وإنما سمي بجبل طارق لأن طارق
بن عبد الله بن ونمو الزناتي لما جاز بمن
معه من البرابر وتحصنوا بهذا الجبل
أحس في نفسه أن العرب لا تثق
به فآزاد أن يزيح ذلك عنه فأمر باحراق

المراكب التي جاز فيها فتبرا بذلك
 عمااتهم به وبين هذا الجبل والجزيرة
 الخضراء ستة اميال وهو جبل منقطع
 عن الجبال مستدير في اسفله من
 فاحية البحر كهوف وفيها مائة قاطرة
 جارية وبمقربة منه مرسي يعرف
 بمرسي الشجرة

ومن الجزيرة الخضراء الي اشبيلية
 خمسة ايام وكذاك من الجزيرة
 الخضراء الي مدينة مالقة خمس
 مراحل خفاف وهي مائة ميل ومن
 الجزيرة الخضراء الي اشبيلية طريقان
 طريق في الماء وطريق في البر فاما
 طريق الماء فمن الجزيرة الخضراء الي
 الرمال في البحر الي موقع نهر جرباط
 ثمانية وعشرون ميلا ثم الي موقع
 نهر بكة ستة اميال ثم الي الحلق المسمي

مسنت ببطر اثنا عشر ميلا ثم الي القناطر
 وهي تقابل جزيرة قادس اثنا عشر ميلا
 ودينتهما مجانس سبعة ستة اميال ومن
 القناطر الي رابطة روطه ثمانية اميال ثم
 الي المساجد ستة اميال ثم تصعد في
 النهر الي مرسي طربشانة الي العطوف
 الي قبتور الي قبطال وقبتور وقبطال
 قريتان في وسط النهر ثم الي جزيرة
 ينشنتال ثم الي الحصن الزاهر الي
 مدينة اشبيلية فذلك من البحر الي
 مدينة اشبيلية ستون ميلا واما طريق
 البر فالطريق من الجزيرة الي الرقبة
 الي فهر جرباط الي قرية نيسانة ومنها الي
 مدينة ابن السليم الي جبل منت ثم الي
 قرية عسلوكة وبها المنزل ثم الي المداين
 الي ديرة الجمالة وبها المنزل ثم الي
 اشبيلية مرحلة :

واشبيلية علي النهر الكبير وهو
 نهر قرطبة ومدينة لبلة مدينة
 حسنة أرلية وشرقها نهر يابيتها
 من ناحية الجبل ويحاطر عليه قبي
 قنطرة الي لبلة وبين مدينة لبلة والبحر
 المحيط ستة اميال وهناك مدينة ولبة
 وهي مطلة علي جزيرة شلطيش وهي
 جزيرة طولها نحو من ميل وترايد
 والمدينة منها في جهة الجنوب وهناك
 ذراع من البحر يتصل به موقع نهر لبلة
 ويتسع حتي يكون هناك انريد من ميل
 ثم لا يزال الصعود فيه في المراكب الي ان
 يضيق ذلك الذراع حتي يكون سعة النهر
 وحدة مقدار نصف رمية حجر ويخرج
 النهر من اسفل جبل عليه مدينة ولبة ومن
 هناك يتصل الطريق الي لبلة ومن مدينة
 شلطيش الي جزيرة قاس مائة ميل

ومن جزيرة قانس المتقدم ذكرها
 الي جزيرة طريف ثلثة وستون ميلا ومن
 جزيرة سلطيش مع البحر مارا في جهة
 الشمال الي حصن قسطة علي البحر
 ثمانية عشر ميلا وبينهما موقع نهر جادة
 وهو نهر ماردة وبطليوس وعليه حصن
 مارقلة المشهور بالمنعة والحصانة وحصن
 قسطة علي نهر البحر ومنه الي طيبة
 علي مقربة من البحر اربعة عشر ميلا
 ومنها الي ثمنت مرية الغرب اثنا عشر
 ميلا ومدينة ثنت مرية علي معظم البحر
 الاعظم وسورها يصعد ما البحر فية اذا
 كان المد يخب.

ومن مدينة ثنت مارية الي مدينة
 شلب ثمانية وعشرون ميلا ومن مدينة
 شلب الي بطليوس ثلث مراحل وكذلك
 من شلب الي حصن مارقلة اربعة ايام

ومن مارقلة الي حصن ولبة مرحلتان
 خفيفتان ومن مدينة شلب الي حلق
 الزاوية عشرون ميلا وهو مرسي وقريية
 ومنه الي قرية شقرش علي قرب من
 البحر ثمانية عشر ميلا ومنه الي طرف
 العرف وهو طرف خارج في البحر الاعظم
 اثنا عشر ميلا ومنه الي كنيسة الغرب
 سبعة اميال ومن كنيسة الغرب الي القصر
 مرحلتان وكذلك من شلب الي القصر
 اربع مراحل والقصر مدينة حسنة
 متوسطة علي ضفة النهر المسمي شطوچر
 وهو نهر كبير تصعد فيه السفن والمراكب
 السفرية كثيرا وبين القصر والبحر عشرون
 ميلا ومن القصر الي بيورة مرحلتان
 وبيورة مدينة

ومن مدينة بيورة الي مدينة بطليوس
 مرحلتان في شرق ومن مدينة

بطليوس الي مدينة اشبيلية ستة ايام
 علي طريق ابن ابي خالد الي جبل
 العيون الي اشبيلية ومن بطليوس الي
 مدينة قرطبة علي الجادة بت مراحل
 ومن بطليوس الي مدينة ماردة علي
 نهر يافة شرقا ثلثون ميلا ومن مدينة
 ماردة الي قنطرة السيق يومان ومن
 قنطرة السيق الي مدينة قورية مرحلتان
 ومن قورية الي قلورية اربعة ايام
 ومن القصر المتقدم ذكره الي
 لشبونة مرحلتان ومدينة لشبونة علي
 شمال النهر المسمي قاجة وهو نهر
 طليطلة وسعته امامها ستة اميال ويدخله
 المد والحجر كثيرا ولشبونة علي قصر
 البحر المظلم وعلي ضفة النهر من جنوبه
 قبالة مدينة لشبونة حصن المعدن وسمي
 بذلك لانه عند هيجان البحر يقذف

بالذهب التبر هناك ومن مدينة لشبونة
 كان خروج المغرورين في ركوب بحر
 الظلمات ليعرفوا ما فيه ولهم بمدينة
 لشبونة بموضع بمقربة الحمامة درب
 منسوب اليهم يعرف بدرب المغرورين الي
 اخر الابد .

وذلك انهم اجتمعوا ثمانية رجال
 كلهم ابنا عم فانشوا مركبا حمالا
 وادخلوا فيه من الماء والنزاد ما يكفيهم
 لاشهر ثم دخلوا البحر في اول التروس
 الريح الشرقية فجروا بها نحو من احد
 عشر يوما فوصلوا الي بحر غليظ
 الموج كدر الروايح كثير التروس قليل
 الضو فايقتنوا بالتلف فردوا فلاعهم في
 اليد الاخرى وجروا مع البحر في ناحية
 الجنوب اثني عشر يوما فخرجوا الي
 جزيرة الغنم وفيها من الغنم ما لا ياخذ

عد ولا تحصيل وهي سارحة لا راعي لها
ولا ناظر اليها :۞

فقصدوا الجزيرة فنزلوا فيها فوجدوا
عين ما جارية وعليها شجرة تين
جربي فاخذوا من تلك الغنم فذبحوها
فوجدوا لعمومها مرة لا يقدر احد علي
اكلها فاخذوا من جلودها وساروا مع
الجنوب اثني عشر يوما الي ان لاحت
لهم جزيرة فنظروا فيها الي عمارة وحسرت
فقصدوا اليها ليروا ما فيها فما كان غير
بعيد حتي احيط بهم في نوارق هناك
فاخذوا وحملوا في مركبهم الي
مدينة علي ضفة البحر فانزلوا بها فراوا
فيها رجالا شقرا نزعرا شعورهم سبطة
وهم طوال القدود ولسانهم جمال عجيب :۞
فاعتقلوا منها في بيت ثلاثة ايام ثم
دخل عليهم في اليوم الرابع رجل يتكلم

باللسان العربي ثم سألهم عن حالهم
 وفيما جاوا وأين بلدهم فأخبروه بكل
 خبرهم فوعدهم خيرا وأعلمهم أنه
 ترجمان الملك فلما كان في اليوم
 الثاني من ذلك اليوم أحضروا بين يدي
 الملك فسألهم ما سألهم الترجمان عنه
 فأخبروه بما أخبروا به الترجمان بالأمس
 من أنهم اقتحموا البحر ليرا ما به
 من الأحبار والعجائب ويقفوا علي
 نهايته ۞

فلما علم الملك ذلك ضحك وقال
 للترجمان أخبر القوم أن أبي أمر قوما
 من عبدة بركوب هذا البحر وأنهم جروا
 في عرضة شهرا إلي أن انقطع عنهم الضوء
 وانصرفوا من غير حاجة ولا فائدة تجدي
 ثم أمر الملك للترجمان أن يعد القوم
 خيرا وأن يحسن ظنهم بالملك ففعل ۞

ثم صرفوا الي موضع حبسهم الي
ان بدا جري الريح الغربية فعمر بهم
نرورق وعصبت اعينهم وجري بهم في
البحر برهة من الدهر قال القوم قدرنا
انه جري بنا ثلاثة ايام بلباليها حتي
جي بنا الي البر فاخرجنا وكتفنا الي
خلف وقرنا بالساحل الي ان قضا حتي
النهار وطلعت الشمس ونحن في ضنك
وسو حال من شدة الكتاف حتي سمعنا
ضوضا واصوات ناس فضجنا بحملتنا
فاقبل القوم الينا فوجدونا بتلك الحال
السيئة فحلونا من وثاقنا وسالونا
فاحبرناهم بخبرنا وكانوا براجر فقال لنا
احدهم اتعلمون كم بينكم وبين بلدكم
فقلنا لا فقال ان بينكم وبين بلدكم
مسيرة شهرين فقال نزعيم القوم ولاسفي
فسمي المكان الي اليوم اسفي

وهو المرشحي الذي في اقصى المغرب وقد
ذكرناه قبل هذا :

ومن مدينة لشبونة مع النهر الي مدينة
شنترين شرقا ثمانون ميلا والطريق
بينهما لمن شا في النهر او في البر
وبينهما فحص بلاطة وديخبر اهل لشبونة
واكثر اهل الغرب ان الخنطة تزرع في
هذا الفحص فتقيم في الارض اربعين
يوما وتحصد وان الكيل الواحد منها
يعطي مائة كيل ومن مدينة شنترين
الي مدينة بطليوس اربع مراحل وعلي
يمين طريقها مدينة يلش وهي في سفح
جبل ومنها الي بطليوس اثنا عشر ميلا
ومن ماردة الي حصن كركوي ثلث
مراحل ومن كركوي الي مدينة قلعة
رباح علي ضفة نهر ياتة ومن قلعة رباح
في جهة الشمال الي حصن البلاط

مرحلتان ومن حصن البلاط الي مدينة
 طلبيرة يومان وكذلك من مدينة قنطرة
 السيق الي المخاضة اربعة ايام ومن
 المخاضة الي طلبيرة يومان وكذلك
 من مدينة قنطرة السيق الي المخاضة
 اربعة ايام ومن المخاضة الي طلبيرة
 يومان وكذلك من حصن مدلين
 مرحلتان ومن حصن مدلين الي
 ترجالة مرحلتان خفيفتان ومدينة
 طليطلة من طلبيرة شرقا وهي مدينة
 عظيمة وفي الشرق من مدينة طليطلة الي
 مدينة وادي الحجارة خمسون ميلا وهي
 مرحلتان ومن مدينة وادي الحجارة
 الي مدينة سالم شرقا خمسون ميلا
 ومنها الي مدينة شنت مارية ابن زرين
 ثلث مراحل خفاف ومنها الي القنت
 اربع مراحل وبيد شنت مارية والقنت

مرحلتان وشتت مارية والقنت مدينتان
 جليلتان ومن مدينة سالم الي مدينة
 قلعة ايوب خمسون ميلا شرقا ومن مدينة
 قلعة ايوب في جهة الجنوب الي قلعة
 دروقة ثمانية عشر ميلا

ومن دروقة الي مدينة سرقسطة
 خمسون ميلا ومدينة سرقسطة قاعدة
 من قواعد مدن الاندلس وهي علي
 ضفة النهر الكبير المسمي ابره وهو نهر
 كبير ياتي بعضه من بلاد الروم وبعضه
 من جهة جبال قلعة ايوب وبعضه من
 فواحي قلهرة فتجتمع مواد هذه الانهار
 كلها فوق مدينة تطيلة ثم تنصب الي
 مدينة سرقسطة الي ان ينتهي الي حصن
 خيرة الي موضع نهر الزيتون ثم الي
 طرطوشة فيجتاز بغربها الي البحر
 ومن مدينة سرقسطة الي وشقة اربعون

ميلا ومن وشقة الي لاردة سبعون ميلا
ومن سرقسطة الي تطيلة خمسون ميلا
ومن مكناسة الي طرطوشة مرحلتان
وهما خمسون ميلا ومن طرطوشة الي موقع
النهر في البحر اثنا عشر ميلا ومن
مدينة طرطوشة الي مدينة تركوة
خمسون ميلا ومدينة تركوة علي البحر
وهي مدينة اليهود ولها سور رخام ومنها
الي جرشلونة في الشرق ستون ميلا ومن
مدينة تركوة غربا الي موقع نهر ابره
اربعون ميلا وهذا الوادي هاهنا يتسع
سعة كثيرة 

ومن موقع النهر الي رابطة كشتالي
غربا علي البحر ستة عشر ميلا
ومنها الي حصن بنشكلة ستة اميال وهو
حصن منيع علي ضفة البحر ومن حصن
بنشكلة الي عقبة ابيشة سبعة اميال

ومنه الي مدينة بريانة غربا خمسة وعشرون ميلا ومن بريانة الي مرباطر وهي قري عامرة واشجار مستقلات ومياة متدفقة عشرون ميلا وكل هذه الضياع والاشجار علي مقربة من البحر ومنها الي بلنسية غربا اثنا عشر ميلا ومدينة بلنسية قاعدة من قواعد الاندلس وهي علي نهر جار ينتفع به ويسقي المزارع وعليه بساقيين وجنات وعمارات متصلة بها ومن مدينة بلنسية الي سرقسطة تسع مراحل علي كنترة وبيين بلنسية وكنترة ثلاثة ايام ومن كنترة الي حصن الرياحيين مرحلتان ومن حصن الرياحيين الي القنت يومان ومن مدينة بلنسية الي جزيرة شقر ثمانية عشر ميلا وهي علي نهر شقر ومن جزيرة شقر الي مدينة شاطبة اثنا عشر ميلا

مدينة شاطبة مدينة حسنة ولها قصاب
يضرب بها المثقال في الحسن والمنعة
ويعمل بها من الكاغذ ما لا يوجد له
ظهير ومن شاطبة الي دائية خمسة
وعشرون ميلا وكذلك من شاطبة الي
بلنسية اثنان وثلثون ميلا وكذلك من
بلنسية الي مدينة دائية علي البحر مع
الجون خمسة وستون ميلا ومن بلنسية
الي حصن قليرة خمسة وعشرون ميلا
ومن قليرة الي دائية اربعون ميلا وحصن
قليرة قد احرق البحر به وهو حصن
منيع علي موقع نهر شقر وفي الجنوب
منها جبل عظيم مستدير يظهر من اعلاه
جبال يابسة في البحر ويسمي هذا
الجبل جبل قاعون

ومن مدينة شاطبة الي بكيران غربا
اربعون ميلا ومن مدينة دائية المتقدم

ذكرها علي الساحل الي مدينة القنت
 غربا علي البحر سبعون ميلا والقنت
 مدينة صغيرة وبالقرب من هذه المدينة
 وبالقرب منها جزيرة تسمى ابلناصة
 وهي علي ميل من النهر وهي مرسي
 حسن وهي مكنن لسراكب العدو وهي
 تقابل طرف الناظور ومن طرف الناظور
 الي مدينة القنت عشرة اميال ومن
 مدينة القنت في البر الي مدينة الش
 مرحلة خفيفة ومن مدينة القنت الي
 حلوق بالش سبعة وخمسون ميلا وبالش
 مراسي افواه اودية كثيرة تدخلها
 المراكب ومن بالش الي جزيرة الفيران
 ميل:

وبين هذه الجزيرة والبر ميل ونصف
 ومنها الي طرف القبطال اثنا عشر ميلا
 ومنه الي جرتمان الكبير وهو مرسي

ثلاثون ميلا ومنه الي قرطاجنة اثنا عشر
ميلا ومدينة قرطاجنة هي فرضة مدينة
مرسية وهي مدينة قديمة انرية ومن
مدينة قرطاجنة مع الساحل الي سجاعة
اربعة وعشرون ميلا وهو مرسي حسن
وعليه بقربة قري ومنه الي حصن اقله
اثنا عشر ميلا وهو حصن صغير علي
البحر وهو فرضة لورقة وبينهما في البر
خمسة وعشرون ميلا ومن حصن اقله الي
وادي بيرة في قعر الجون اثنان واربعون
ميلا وعلي مصب النهر جبل كبير وعليه
حصن بيرة مطل علي البحر ومن الوادي
الي جزيرة قربنيرة اثنا عشر ميلا ثم
الي الرصيف ستة اميال ثم الي الشامة
البيضا ثمانية اميال ثم الي طرف قابطة
ابن اسود ستة اميال ومن طرف القابطة
الي المرية اثنا عشر ميلا.

ومن مدينة قرطاجنة الي مرسية في
 البر اربعون ميلا ومدينة مرسية قاعدة
 ارض قدمير وهي في مستومن الارض
 علي النهر الابيض والما يشقي روضها وهي
 علي ضفة النهر ويحار اليها علي قنطرة
 مصنوعة من المراكب ومن مرسية الي
 مدينة بلنسية خمس مراحل ومن مرسية
 الي المرية علي الساحل خمس مراحل
 ومن مرسية الي قرطبة عشر مراحل ومن
 مرسية الي حصن شقورة اربع مراحل
 ومن مرسية الي جنجالة خمسون ميلا
 ومن جنجالة الي قوتكة يومان

ومن قوتكة الي قلصة ثلث مراحل
 شرقا ومن قلصة الي شنت مارية
 ثلث مراحل وكذلك من قلصة الي
 القنت ايضا مثل ذلك ومن قوتكة
 الي ودي ثلث مراحل وودي واقليش

مدينتان متوسطتان ودين وديزي واقليش
 ثمانية عشر ميلا ومن اقليش الي شقورة
 ثلث مراحل وحصن شقورة كالمدينة
 عامر باهلة في راس جبل عظيم متصل
 منبع الجهة حسن البنية ويخرج من
 اسفله نهران احدهما زهر قرطبة المسمي
 بالنهر الكبير والثاني هو النهر
 الابيض الذي يمر بمرسية وكذلك ان
 النهر الذي يمر بقرطبة يخرج من هذا
 الجبل من مجتمع مياة كالغدير ظاهر
 في نفس الجبل ثم يغوص تحت الجبل
 ويخرج من مكان في اسفل الجبل
 ويتصل جرية غربا الي جبل نجدة الي
 غامرة الي قرب مدينة ابدة الي اسفل
 مدينة بياسة الي حصن اندوجر الي
 القصير الي قنطرة اشتسان الي قرطبة
 الي حصن المدور الي حصن الجرف

الي حصن لورة الي حصن القليعة الي
 حصن قطيناثة الي الزرادة الي اشبيلية
 الي قبطل الي قبتور الي طربشانة الي
 المساجد الي بحر الظلمات

واما النهر الابيض الذي هو نهر مرسية
 فانه يخرج من اصل الجبل ويحكي ان
 اصلها واحد اعني نهر قرطبة ونهر
 مرسية ثم يمر نهر مرسية في عين
 الجنوب الي حصين الفرد ثم الي حصن
 مولة ثم الي مرسية الي اوربولة الي المدور
 الي البحر ومن شقورة الي مدينة سرقة
 مرحلتان ودمقربة منها حصن قنة ومن
 حصن قنة الي طليطلة مرحلتان ومن
 اراد من مرسية الي المرية سار من
 مرسية الي قنطرة اشكاية الي حصن
 لبرالة الي حصن الحامة الي مدينة
 لورقة ومن حصن لورقة الي مرسية

اربعون ميلا ثم من لورقة الي ابار الرقبة
الي حصن بيرة مرحلة

ومن هذا الحصن الي عقبة شقر وهي
احد لا يقدر المر في صعبة عقبة علي
جوانرها راكبا وانما ياخذها الركبان
رجاله ومن العقبة الي الرابطة مرحلة
وليس هناك حصن ولا قرية وانما فيه
قصر فيه قوم حارس للطريق ومن هذه
الرابطة الي المرية مرحلة خفيفة
وللمرية مناير منها جرجة ودلاية ودين
المرية وجرجة مرحلة كبيرة ودين جرجة
ودلاية نحو من ثمانية اميال ومن المرية
لمن اراد مالفة طريقان طريق في البر
وهو نخليق وهو سبعة ايام والطريق
الاخر في البحر وهو مائة وثمانون ميلا
وذلك انك تخرج من المرية الي قرية
البنجاس علي البحر ستة اميال

ومن قرية البنجاس يمر الطريق
 في البر الي برجة ودلاية ومن قرية
 البنجاس الي اخر الجون وعليه
 برج مبني بالحجارة مصنوع لوقيد
 النار فيه عند ظهور العدو في البحر
 ستة اميال ومن هذا الطرف الي مرسي
 النفيرة اثنان وعشرون ميلا ومنه الي
 قرية عذرة علي البحر اثنا عشر ميلا
 ومن عذرة الي قرية بليسانة عشرون
 ميلا ومنها الي مرسي الفروج اثنا عشر
 ميلا وهو مرسي كالحوض صغير ومنه
 الي قرية بطرنة ستة اميال ومنها الي
 قرية شلوانية اثنا عشر ميلا

ومن شلوانية الي مدينة المنكب
 علي البحر ثمانية اميال ومن مدينة
 المنكب في البر الي غرطاة اربعون ميلا
 ومن المنكب علي البحر الي قرية شاط

اثنا عشر ميلا ومن قرية شاط الي قرية
 طرش علي ضفة البحر اثنا عشر ميلا
 ومنها الي قصبة مريية بلش اثنا عشر
 ميلا ومن مريية بلش الي قرية الصيرة
 ولها طرف يدخل في البحر سبعة اميال
 ومن طرف قرية الصيرة الي قرية بزليانة
 سبعة اميال ومن بزليانة الي مدينة
 مالمقة ثمانية اميال

ولنرجع الان الي ذكر مدينة
 المرية فنقول ان الطريق من مدينة
 الي غرناطة البيرة فمن اراد ذلك خرج
 من المرية الي مدينة بجاعة ستة اميال
 ومدينة بجاعة كانت المدينة المشهورة
 قبل المرية فانتقل اهلها الي المرية
 فعمرت وخربت بجاعة وعلي يمين
 بجاعة وعلي ستة اميال منها حصن
 الحمة ومن قرية بجاعة الي قرية بني

عبدوس ستة أميال ومنها الي حصن
مندوجر ستة أميال ومنها الي حصن
برشانة وهو علي مجتمع النهرين ومنها
الي قرية بلذون ثم الي حصن القصير وهو
حصن منيع جدا علي فم مضيق في
الوادي وليس لاحد جوار الا باسفل هذا
الحصن ومنه الي خندق كبير ثم الي
الرتبة ❦

ثم الي قرية عبلة وبها المنزل ومن
قرية عبلة الي حصن فينانة ثم الي قرية
صنصل ثم الي اول فحص عبلة وعن شمال
المار جبل شلير الثلج وفي حضيض
هذا الجبل حصون كثيرة منها حصن
فريجة وينسب اليها الجوز ومن اخر
فحص عبلة الي خندق واس ثم الي
مدينة وادي اش ومنها الي قرية دشمة
وبها المنزل ومنها الي الرتبة ثم الي قرية

افر افردة ثم الي قرية واد وهي قري
متصلة ومنها الي مدينة غرناطة ثمانية
اميال ومدينة وادي اش رصيف يجتمع
به طرق كثيرة فمن اراد منها مدينة
بسطة خرج من وادي اش الي جبل
عاصم ثم الي قرية بورا الي مدينة
بسطة وبينهما ثلثون ميلا ☞

وكذلك من وادي اش الي جيان
مرحلتان كبيرتان ومن مدينة بسطة
الي جيان ثلث مراحل خفاف ومن
مدينة جيان الي مدينة بياسة عشرون
ميلا وبياسة تظهر من جيان وجيان
تظهر من بياسة ومنها الي مدينة ابرة
في جهة الشرق سبعة اميال وفيما بين
مدينة جيان وبسطة ووادي اش حصون
كثيرة عامرة بمدينة اهلة لها خصب
وغل نافعة كثيرة فمن ذلك ان بشرفي

هي
ش

جيان وقبالة يباسة حصن عظيم يسمي
شونر واليه ينسب الخلط الشونري ومنه
في الشرق الي حصن طوفة اثنا عشر
ميلا ومنه الي حصن قيشاطة وهو حصن
كالمدينة وعليه جبل يقطع به من
الخشب الذي تغرط منه القصاع وهذا
الجبل يتصل ببسطة وبين جيان وهذا
الحصن مرحلتان ومنه الي وادي اش
مرحلتان ومنه الي غرناطة مرحلتان
ومن وادي اش المتقدم ذكرها الي
غرناطة اربعون ميلا ومن غرناطة الي
مدينة المنكب علي البر اربعون ميلا
ومن غرناطة الي مدينة لوشة مع جرية
النهر خمسة وعشرون ميلا
ومن المنكب الي مدينة المرية مائة
ميل في البحر ومن المنكب الي
مدينة مالقة ثمانون ميلا ومن مالقة

الي قرطبة في جهة الشمال اربعة ايام
ومن مالقة ايضا الي غرناط ثمانون ميلا
ومن مالقة الي الجزيرة الخضرا مائة
ميل ومن مالقة الي اشبيلية خمس
مراحل ومن مالقة الي مرجلة في
طريق الجزيرة اربعون ميلا واما ما
بين مالقة وقرطبة من الحصون العامرة
التي هي حواضر تلك النواحي فمنها
مدينة ارشدونة وانتقيرة وبينهما وبين
مالقة خمسة وثلاثون ميلا:

ومنه الي مدينة بيعة ثمانية عشر
ميلا وجليها في جهة المشرق الحصن
المسمي بالغيزاق وبينهما مرحلة
خفيفة ومن الغيزاق الي جيان مرحلة
خفيفة ومنه الي حصن بيانة مرحلة
صغيرة ومن حصن بيانة الي قبيرة
مرحلة خفيفة ومنه الي مدينة قرطبة

أربعون ميلا يتصل به بين جنوب وغرب
 مدينة البساسة ومن البساسة الي مدينة
 قرطبة أربعون ميلا ويلى هذه الحصون
 حصن بلاي وحصن منترك ومن حصن
 بلاي الي مدينة قرطبة عشرون ميلا
 وبالقرب من حصن بلاي حصن شنت
 يالة ومنه الي استجة في الغرب خمسة
 عشر ميلا ومن حصن شنت يالة الي
 قرطبة ثلثة وعشرون ميلا

ومدينة استجة علي نهر غرناطة
 المسمي شنيل ومن استجة الي قرطبة
 خمسة وثلثون ميلا ومن استجة في جهة
 الجنوب الي حصن أشوفة ذصق يوم ومنه
 الي بلشاة عشرون ميلا ومن استجة
 الي مدينة قرموفة خمسة وأربعون ميلا
 ومنه في الغرب الي اشبيلية ثمانية عشر
 ميلا ومن مدينة قرموفة الي شريش

من كورة شذوفة ثلث مراحل وكذلك
 من مدينة اشبيلية الي شريش
 مرحلتان كبيرتان ومن شريش الي
 جزيرة قانس اثنا عشر ميلا فمن شريش
 الي القناطر ستة اميال ومن القناطر
 الي جزيرة قانس ستة اميال وبين
 اشبيلية وقرطبة ثمانون ميلا علي الطريق
 ومن شا المسير ايضا من اشبيلية الي
 قرطبة ركب المراكب وسار صاعدا
 في النهر الي ارحا الزرادة الي
 عطف منزل ابان الي قطنياة الي
 القليعة الي لورة الي حصن الجرف
 الي شوسنيل الي موقع نهر ملبال
 الي حصن المدور الي وادي الرمان
 الي ارحا ناصح الي قرطبة ومن
 مدينة قرطبة الي مدينة الزهرا خمسة
 اميال

ومن قرطبة الي المريية ثمانية ايام
ومن قرطبة الي اشبيلية ثمانون ميلا ومن
قرطبة الي مالقة مائة ميل ومن قرطبة
الي طليطلة تسع مراحل فمن اراد
سافر من قرطبة في جهة الشمال الي
عقبة ارس احد عشر ميلا ومنها الي دار
البقر ستة اميال ثم الي بطروش اربعون
ميلا ومن حصن بطروش الي حصن غافق
سبعة اميال ومن قلعة غافق الي جبل
عامر مرحلة ثم الي دار البقر مرحلة ثم
الي قلعة رباح ومن قرطبة الي غرناطة
اربع مراحل وهي مائة ميل وبيد غرناطة
وجيان خمسون ميلا وهما مرحلتان
واما بحر الشام الذي عليه جنوب
بلاد الاندلس فمبدوه من المغرب واخرة
حيث انطاكية ومسافة ما بينهما ستة
وثلاثون محري فاما عروضه فمختلفة

وذلك ان مدينة مالقة يقابلها من الضفة
 الاخرى المزمة وباديس وبينهما عرض
 البحر مجري يوم بالريح الطيبة المعتدلة
 وكذلك المرية يوازها من الضفة الاخرى
 هنين وعرض البحر بينهما مجريان
 وكذلك ايضا مدينة دائية يقابلها من
 الضفة الاخرى مدينة ننس وبينهما ثلث
 مجار وكذلك من مدينة برشلونة الي
 بجاية وهي التي تقابلها من عدوة الغرب
 اربعة مجار في عرض البحر والمجري
 مائة ميل واما جزيرة يابسة فانها
 جزيرة حسنة واقرب بر اليها مدينة دائية
 وبينهما مجري وفي شرقي جزيرة يابسة
 جزيرة ميورقة وبينهما مجري وبالشرق
 منها ايضا جزيرة منورقة تقابل مدينة
 برشلونة وبينهما مجري ومن منورقة
 الي جزيرة سردائية اربعة مجار

الجزء الاول من الاقليم الخامس

ان هذا الجزء الاول من الاقليم الخامس تضمن قطعة من شمال الاندلس فيها بلاد جليقية وبعض قشتالة وبعض بلاد غشكوفية من ارض الافرنج فاما بلاد جرتقال فمنها مدينة قلمرية ومنت ميور وذجاو وشرقان وشلمنقة وتسمورة واجلة وفيه من بلاد جليقية شقوبية وليورية وجرغش وباحرة ولكروي وقسطيلة وبننت لرينة ونبلوتة وسنت مارجة ودبلية وسنت جليانة وسنت جيطر وسنت اجردم وسنت شلبطور ودولبيرة وجبوتة وفيه من بلاد هيكل سولي وتطيلة وشقة وجاقة وقلهرة وفيه من بلاد غشكوفية قرشوتة وقمجة وسنت جوان وبيوتة واوش وجردال وفيه من بلاد

بيطو يدارس وبلقيس وشنت جوان
ورخالة وانجيس وفيه من بلاد قاورروس
انقلانما وأبلاقية

فاول ذلك البحر الغربي من هذا
الجزر الاول هو بحر الظلمات ويجاور
شنترة ولشبوثة من بلاد اشبانيا مدينة
قلمرية وبين قلمرية وشنترين في جهة
الجنوب ثلث مراحل وبين قلمرية
والبحر في جهة الغرب اثنا عشر ميلا
وهناك يصب نهرها المسمي مندريين
وعلي مصب البحر حصن يسمي منت
ميور وهو في نحر البحر والطريق من
قلمرية الي شنت ياقوب وذلك ان شنته
في البحر تسرت من حصن منت ميور
الي موقع نهر بوضو سبعين ميلا وهو
ارض برتقال ونهر بوضو نهر كبير
قدخلة المراكب والسوافن وماوه

يدخله المد والجزر اميال كثيرة ومنه
 الي موقع نهر دوجرة خمسة عشر ميلا
 وهذا النهر كبير جدا حرار كثير الما
 شديد الجريه عميق القعر وعلي ضفته
 مدينه سمورة ودين سمورة والبحر
 ستون ميلا ومن هذا النهر الي موقع
 نهر مينو ستون ميلا وهو نهر كبير
 عظيم واسع عميق والمد والجزر يدرجه
 كثيرا والمراكب تدخله ارسا وسفر
 الما علي ضفتيه من القري والحصون
 وفي وسط هذا الوادي وعلي ستة اميال
 من البحر حصن في جزيرة متوسطه
 وهو في نهايه من الحصانه لانه علي قنة
 جبل وعل ليس بكثير العلو ويسمي هذا
 الحصن اجراقة نجة

ومن نهر مينو الي موقع نهر طرون
 ستون ميلا وهو ايضا نهر كبير يدخله

المد والجزر أميال كثيرة وعلي مقربة
من البحر في وسطه جزيرة وفيها حصن
كبير والنهر يضرب سورية من كلي
الناحيتين منه الي موقع نهر الأدر ستة
أميال وهو نهر صغير لكنه يحمل المراكب
الكثيرة ارسا ومن هذا النهر الي مصب
نهر مرار ستة أميال وهو أيضا نهر كبير
والمد والجزر يدخله وقرسي به كثار
المراكب وهو نهر جرية من قريب وعلي
موقع هذا النهر في البحر جزيرة صغيرة
غير معمورة فيها مرسي وما وحطب ومن
موقع هذا النهر الي موقع نهر سنت
ياقوب ستة أميال ويسمي هذا النهر نهر
أخاشت وهو نهر كبير كثير المراكب الفنا
يدخله المد والجزر وتطلع فيه المراكب
الكبار نحو من عشرين ميلا ومنه الي
كنيسة سنت ياقوب نحو من ستة أميال

ومن كنيسة شنت ياقوب العظيمة
يخرج من البحر المظلم ذراع يمس
من المغرب الي المشرق وينعطف قليلا
الي جهة الجنوب حتي يصل مدينة
بيوتة والطريق من شنت ياقوب الي وادي
قامركة وهو نهر كبير ترسي به المراكب
ومنه الي رأس الطرف وهو يخرج في
البحر كثيرا ومنه الي الما الاحمر وهو
نهر كبير وعليه كنيسة عظيمة ودمقربة
من جرت طامة ومن شنت ياقوب الي
اثنان واربعون ميلا ومن الما الاحمر
الي ارمدة ستة اميال ومنه الي حصن
الغار وهو حصن كبير جدا وبع اثر
كنيسة عظيمة ومن الغار الي وادي
ارتقيرة وهو نهر يدخل المد والجزر
وعليه حصن يسمى منتصرية دبلية
ستون ميلا ومنه الي وادي قلنبيرة وهو

نهر كبير المصب والبحر يدخله وعليه
 فطر كبير ويقرب منه كنيسة جلياذة
 سنتون ميلا:

ومن وادي قلنبيرة الي وادي سندرجة
 وهو نهر صغير لكنه عريض الفم
 والمراكب ترسي فيه وعليه كنيسة
 شنت بيتر ثلثون ميلا ومنه الي وادي
 رجينة وعليه كنيسة شنت اردم خمسة
 واربعون ميلا وهذا الوادي كبير والبحر
 يدخل فيه وفيه مرسي حسن وفي وسط
 هذا الوادي جزاير كثيرة معمورة وعليه
 اقاليم ومن هذا الوادي الي وادي سليطو
 جرد ولبندة خمسون ميلا ومنه الي طرف
 بشكير الذي عليه مدينة بيوتة ثلثون
 ميلا ومن بيوتة ينعطف البحر راجعا الي
 جهة المغرب ومن حصن الغار المتقدم
 ذكره قبل هذا بيتدي جبل سبتة فيمر

مع نكري البحر الي ان يصل بيونة
 فمرة يبعد عن البحر حتي يكون بينهما
 يوم ومرة يقرب حتي يكون بينهما
 خمسة عشر ميلا ويتمادي متصلا غير
 منفصل الي ان يصل بيونة ويتصل هناك
 بجبل هيكل الزهرة ويكون طولة
 مسير تسعة ايام والمرحلة ثلثون ميلا
 ويمر هيكل الزهرة في اخر جزيرة
 الاندلس معرضا فيسد ما بين البحر
 المظلم وهو بحر الانقليشين الي بحر
 الشام ويكون امتداد هذا الجبل من
 مدينة بيونة الي ارض برشلونة وهو جبل
 عظيم ويسمي جبل البرتات وهو حجر
 بين بلاد الاندلس وبلاد الافرنجيين
 وطول هذا الجبل من الشمال الي
 الجنوب مع سمير تقويس سبعة ايام وفيه
 اربعة اجواب فيها مضائق يدخلها

الفارس بعد الفارس وهذه الأبواب عرض
 لها مسافات وهي مخوفة الطرق واحد
 هذه الأبواب الباب الذي في ناحية
 جرشلوة ويسمي جرت جاقة والسباب
 الثاني الذي يليه يسمي اشمرة والباب
 الثالث منها يسمي جرت شانرر وطولة في
 عرض الجبل خمسة وثلاثون ميلا والباب
 الرابع منها جرت بيوثة ويتصل بكل جرت
 منها مدن في الجهتين مما يلي جرت
 شانرر هي مدينة بنبلونة والباب المسمي
 جرت جاقة عليه مدينة جاقة الطريق
 من قلمرية الي شنت ياقوب علي البر
 من قلمرية الي قرية ابنة مرحلة ومن
 ابنة الي قرية وطيرة مرحلة :
 ومنها الي اول بلاد برتقال مرحلة
 ويقع الطريق عرض ارض برتقال
 في يوم وهناك قرية بونة قار وهي

علي ضفة نهر دوجرة وهو نهر سمورة ويجعب
هناك في مراكب متخذة للجوار بها
ومن القرية الي نهر مينو الي حصن
ابراقة ستون ميلا وهي مرحلتان ومن
حصن ابراقة الي حصن طوية مرحلتان
ومن طوية الي شنت ياقوب مرحلة ومن
سمورة الي مدينة ليون اربعة ايام :
ومن مدينة ليون الي مدينة استونة
مرحلة وهي صغيرة متحضرة ومنها
الي جبل المسمي منت واد اثنا عشر
ميلا ثم الي جبل منت قبرير اثنا
عشر ميلا ثم الي شنت ياقوب ثلاثة ايام
وبين ليون والقارو التي علي البحر
الاتقليشين ثلاثة ايام وكذلك الطريق
من مدينة ليون الي مدينة بنبلونة
وشرقا من مدينة ليون الي مدينة
سنبعون مرحلة ومنه الي مدينة قريون

يوم ومنها الي مدينة برغش مرحلتان
ومن مدينة برغش الي مدينة ناخرة
يوم وهي مدينة عامرة ومنها الي قسطيلة
يوم ومن حصن قسطيلة الي حصن منت
لمدينة يوم ومنه الي مدينة بنبلوة يوم
ومن بنبلوة الي مدينة بيوتة علي
ساحل البحر يومان والدخول الي بنبلوة
علي البرت المنسوب الي بيوتة ومن
مدينة ليون الساذق ذكرها الي مدينة
طليطلة سبعة ايام وكذلك من مدينة
برغش ايضا الي مدينة طليطلة سبعة
ايام ومن شنت ياقوب الي طليطلة الي
الطريق القصد تسع مراحل :
ومن مدينة شلمنقة الي مدينة ابله
خمسون ميلا ومن شقوبية الي قطيلة
ماية ميل بين جنوب وشرق ومن
قطيلة الي سرقسطة خمسون ميلا وكذلك

من تطيلة المتقدم ذكرها الي مدينة
 سالم يوم ومن سرقسطة الي وشقة
 خمسون ميلا ومن وشقة الي لاردة سبعون
 ميلا ومن وشقة الي مكناسة سبعون ميلا
 ومن لاردة الي افراغة ومن افراغة الي
 مدينة طرطوشة خمسون ميلا .

ومن مدينة طرطوشة الي مدينة
 طركونة اليهود خمسة واربعون ميلا ولها
 مرسي حسن ومياها موجودة ومنها الي
 برشلونة خمسون ميلا ومدينة برشلونة
 علي ذخر البحر ومرساها قرش لا
 تدخله المراكب الا عن معرفة والدخول
 اليها والخروج عنها الي الاندلس علي
 باب في الجبل المسمي بهيكل الزهرة
 ويذكر أنهم من ابنا جفنة ومن
 برشلونة الي قرشونة اربعة ايام شمالا
 ومن قرشونة الي قمنجة شمالا مع

الجبل ثمانون ميلا ومن قمنجة الي
 طلوثة يومان بين شرق وجنوب ومن
 قرقشونة ايضا الي طلوثة شرقا ستون
 ميلا وكذلك من مدينة قمنجة الي
 مولانس ثمانون ميلا ومن قمنجة الي
 شنت جوان مع الجبل ستون ميلا
 ومن شنت جوان الي مدينة مولانس
 خمسة وستون ميلا ومن مدينة شنت
 جوان ايضا الي مدينة بيونة مرحلتان
 شمالا ومن مدينة شنت جوان التي
 مع الجبل الي اوش سبعون ميلا في
 جهة الشرق ومن مدينة بيونة مع
 الشمال الي مدينة برنال سبعون ميلا
 وكذلك من مدينة اوش الي برنال
 ثمانون ميلا وكل هذه البلاد التي
 ذكرناها هي بلاد غشكونية المجاورة
 لجبل البرقات :

ومن مدينة جردة بين مدينة جرجس
ومدينة أوش ستون ميلا وكذلك من مدينة
جرغش الي مدينة اجن خمسون ميلا
ومن مدينة اجن الي مدينة قاورس
ستون ميلا شمالا وكذلك من مدينة
جرغش الي مدينة انقلارمة مائة ميل
ومنها الي مدينة برنال من ارض
غشكوفية مائة ميل ومنها الي مدينة
ايلاقية من ارض بيطو تسعون ميلا ومن
ايلاقية الي برنال اربعون ميلا ومن برنال
الي البحر اثنا عشر ميلا ☞

وكذلك بين البحر وايلاقية خمسة
عشر ميلا وايضا فان من مدينة
انقلارمة الي شنت جوان من ارض
بيطو مغربا اربعون ميلا ومن ايلاقية
الي رخالة يوم ومن رخالة الي بلقير
يوم علي البحر المالح المظلم وبها

يقع نهر ارباناس ومن رخالة ايضا الي
 شنت جوان من ارض بيطو خمسون ميلا
 وكذلك بين شنت جوان وبلقيس
 مثل ذلك